

**المعاهدة الدولية**  
بشأن الموارد الوراثية النباتية  
للأغذية والزراعة



**منظمة الأغذية والزراعة**  
للأمم المتحدة



## المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

الاجتماع الحادي عشر لمجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها

روما، إيطاليا، 16-18 أبريل/نيسان 2024

"النقاط الرئيسية" الثلاث: وثيقة الخيارات من إعداد الرئيسين المشاركين

### الموجز

نظر الجهاز الرئاسي، في دورته العاشرة، في تقرير التحقق الخاص بالرئيسين المشاركين بشأن التقدم المحرز في عملية تعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، وطلب من الرئيسين المشاركين إيلاء اهتمام مبكر بـ"النقاط الرئيسية" الثلاث المحددة، وهي معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي، وتوسيع نطاق تغطية الملحق الأول، وهيكلة الدفع ومعدلاته.

وتحتوي هذه الوثيقة على وثيقة الخيارات التي أعدها الرئيسان المشاركان لتسهيل نظر مجموعة العمل في "النقاط الرئيسية" الثلاث. ويصف الرئيسان المشاركان الخيارات المتاحة لكل من "النقاط الرئيسية" الثلاث، بالتسلسل. كما يستذكران أيضاً العناصر الرئيسية في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" في ما يتعلق بـ"النقاط الرئيسية" والأعمال ذات الصلة في المرحلة السابقة من العملية.

### التوجيهات المطلوبة

إن مجموعة العمل مدعوة إلى تقديم مدخلات بشأن الخيارات الممكنة لمعالجة "النقاط الرئيسية" الثلاث. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مجموعة العمل مدعوة إلى تقديم توصيات بشأن مسودة نص المفاوضات الخاصة بالرئيسين المشاركين والتي تركز على معالجة "النقاط الرئيسية" الثلاث وعلى مواصلة تنقيح "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019".

## المرفق

## وثيقة الخيارات من إعداد الرئيسين المشاركين

## أولاً - المقدمة

- 1- بوصفنا رئيسين مشاركين، قمنا بإعداد وثيقة الخيارات هذه للاجتماع الحادي عشر لمجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها (مجموعة العمل)، فتشكّل منطلقاً لمناقشة المفاهيم والنهج الخاصة بمجالات العمل الرئيسية التي ستخضع لمزيد من المفاوضات.
- 2- ويأتي ذلك استجابة للطلب الذي تقدّم به الجهاز الرئاسي في دورته العاشرة في عام 2023، لإيلاء اهتمام مبكر بـ "النقاط الرئيسية" الثلاث المحددة، وهي معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي، وتوسيع نطاق الملحق الأول، وهيكل الدفع ومعدلاته.<sup>1</sup>
- 3- كما رحّب الجهاز الرئاسي في القرار نفسه بالجدول الزمني الإرشادي الذي وضعناه مع المدخلات والاقتراحات التي قدمتها مجموعة العمل في اجتماعها العاشر،<sup>2</sup> وطلب منا كرئيسين مشاركين نشر نسخة محدّثة مع مجموعة من المعلومات ذات الصلة بهذه العملية.<sup>3</sup>
- 4- ويرد حاليًا الجدول الزمني المحدث ومجموعة المعلومات الأساسية، بما في ذلك "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"، على الموقع الإلكتروني للمعاهدة الدولية على العنوان التالي: [www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/the-multilateral-system/enhancement-process/ar/](http://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/the-multilateral-system/enhancement-process/ar/).
- 5- ويُعتبر الاجتماع الحادي عشر لمجموعة العمل، وفق الجدول الزمني، خطوة حاسمة في العملية المنفضية إلى الدورة الحادية عشرة للجهاز الرئاسي:
  - الاجتماع الحادي عشر (هذا الاجتماع) يناقش خيارات معالجة النقاط الرئيسية الثلاث بالاستناد إلى "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"؛
  - الاجتماع الثاني عشر يناقش مشروع النص التفاوضي الذي أعده الرئيسان المشاركان بهدف تعديله، بحيث يصبح مشروع مجموعة التدابير لمجموعة العمل، لمزيد من التنقيح؛
  - الاجتماع الثالث عشر ينفّح مشروع مجموعة التدابير؛
  - الاجتماع الرابع عشر يعدّ الصيغة النهائية لمجموعة التدابير ويعدّ تقرير مجموعة العمل لعرضه على الدورة الحادية عشرة للجهاز الرئاسي.

<sup>1</sup> القرار 2023/3

<sup>2</sup> الوثيقة IT/OWG-EFMLS-10/23/Report

<sup>3</sup> الفقرة 5 من القرار 2023/3

- 6- وسيتم الاسترشاد بالمناقشات حول الخيارات لمعالجة "النقاط الرئيسية" الثلاث، إلى جانب مراجعة نقطة انطلاق المفاوضات ("مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019")، في الأعمال التحضيرية لوضع مشروع النص التفاوضي الذي سنعدّه كرئيسين مشاركين للاجتماع الثاني عشر لمجموعة العمل في وقت لاحق من هذا العام.
- 7- وكما ذكرنا في تقرير التحقق الذي قدمناه إلى الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي، فإن النظام المتعدد الأطراف هو نظام فعال للحصول على الموارد وتقاسم منافعها. ومع ذلك، يمكن تحسين النظام المتعدد الأطراف لجعله يعمل بشكل أفضل وليرقى إلى توقعاتنا وتطلعاتنا المشتركة التي لم تتحقق بعد.<sup>4</sup>
- 8- وتتمثل مهمة مجموعة العمل وولايتها في تقديم مجموعة من مشاريع التدابير إلى الجهاز الرئاسي في دورته الحادية عشرة،<sup>5</sup> المقرر عقدها مبدئيًا في الفترة من 24 إلى 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2025.
- 9- وعندما أعاد الجهاز الرئاسي تشكيل مجموعة العمل في دورته التاسعة، أدرج الأهداف المشتركة التي ينبغي أن توجه العمل لتحسين النظام المتعدد الأطراف بما يتجاوز عملياته الحالية:<sup>6</sup>
- زيادة الفوائد الناشئة عن النظام المتعدد الأطراف إلى جميع الأطراف المتعاقدة والمستخدمين، سواء أكانت نقدية أم غير نقدية؛
  - وزيادة الدخل المستند إلى الاستخدام في صندوق تقاسم المنافع بطريقة مستدامة ويمكن التنبؤ بها على المدى الطويل؛
  - وتوسيع التنوع الوراثي للمحاصيل والنباتات المتاحة من خلال النظام المتعدد الأطراف؛
  - وتحسين توافر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في النظام المتعدد الأطراف؛
  - وجعل النظام المتعدد الأطراف أكثر ديناميكية، نظرًا إلى وجود تطورات وقضايا ناشئة في مجالات العلوم والابتكار وتربية النباتات ومناخ السياسات العالمية؛
  - وتحقيق اليقين القانوني والبساطة الإدارية والشفافية لجميع المشاركين في النظام المتعدد الأطراف.
- 10- ونعتبر أن الأهداف المشتركة هي الإطار الرئيسي عندما تنظر مجموعة العمل في خيارات معالجة "النقاط الرئيسية" الثلاث وتوازن مجموعة التدابير بشكل عام. وهذه هي المجالات الرئيسية للعملية، حيث هناك ما يبرر بشكل خاص الالتزام والمشاركة البناءة والتفكير الإبداعي من جانبنا جميعًا.

### ثانيًا - "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"

- 11- وافقت مجموعة العمل في اجتماعها العاشر على أن تكون "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" بمثابة نقطة انطلاق لمزيد من العمل.<sup>7</sup> وقد أيد الجهاز الرئاسي هذا الاقتراح في دورته العاشرة.<sup>8</sup>

<sup>4</sup> الوثيقة [IT/GB-10/23/9.2](#)

<sup>5</sup> القرار [2022/3](#)

<sup>6</sup> القرار [2022/3](#)

<sup>7</sup> الفقرة 12 من الوثيقة [.IT/OWG-EFMLS-10/23/Report](#)

<sup>8</sup> الفقرة 1 من القرار [2023/3](#)

- 12- وتتكون "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" من ثلاثة عناصر رئيسية هي:
- مشروع الاتفاق الموحد المنقح لنقل المواد؛
  - ومشروع نص لتعديل الملحق الأول؛
  - ومشروع قرار.
- 13- وإننا نعتمد إعداد مشروع النص التفاوضي للاجتماع الثاني عشر لمجموعة العمل من خلال الإبقاء على هيكل "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" هذا، خاصة باستخدام النص الذي تم الاتفاق عليه "رهناً بالموافقة" في يونيو/حزيران 2019، مع العلم أنه لا يتم الاتفاق على مسألة محددة حتى يتم الاتفاق على جميع المسائل.
- 14- وبالإضافة إلى معالجة "النقاط الرئيسية" الثلاث باعتبارها المجالات الرئيسية لمزيد من العمل، يجب الانتهاء من بعض أحكام مشروع الاتفاق الموحد المنقح لنقل المواد.
- 15- وفي الوثيقة IT/OWG-EFMLS-11/24/3، وصفنا بإيجاز العناصر الرئيسية في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"، إلى جانب العمل الإضافي المطلوب. وترد "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" الكاملة في الوثيقة [IT/OWG-EFMLS-9/19/Interim Report](https://www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/1106601/) (الصفحات 20 - 52)، وهي متاحة باللغات الرسمية الستة للأمم المتحدة على العنوان التالي: [www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/1106601/](https://www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/1106601/).

### ثالثاً - معالجة "النقاط الرئيسية" الثلاث

- 16- طلب الجهاز الرئاسي من الرئيسين المشاركين إيلاء اهتمام مبكر لـ "النقاط الرئيسية" الثلاث المحددة، وهي معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي، وتوسيع نطاق الملحق الأول، وهيكل الدفع ومعدلاته.<sup>9</sup>
- 17- وإننا نرى أن هذه هي المجالات الرئيسية تحتاج إلى مزيد من العمل. وسيكون التقدم المحرز بشأن "النقاط الرئيسية" الثلاث حاسماً للمضي قدماً في بلورة مجموعة كاملة من التدابير.
- 18- وقد تم بالفعل إنجاز قدر كبير من العمل بشأن "النقاط الرئيسية" الثلاث في المرحلة المبكرة من عملية التعزيز وتم تقديم عدد من الاقتراحات الموضوعية لإيجاد حلول وسط. ومع ذلك، نطلب من جميع الأقاليم ومجموعات أصحاب المصلحة الالتزام الكامل والمشاركة البناءة من أجل بلورة حلول إبداعية وبسيطة وعملية تكون مقبولة للجميع.

### (أ) معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي

النهج المتبع في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"

- 19- يتضمن مشروع القرار والاتفاق الموحد المنقح لنقل المواد الواردان في مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019، نصوصاً ترد بين قوسين معقوفين تتناول مسألة تقاسم المنافع النقدية وغير النقدية الناتجة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي.<sup>10</sup>

<sup>9</sup> الفقرة 2 من القرار 2023/3

<sup>10</sup> الفقرات 31-35، <https://www.fao.org/3/ca5578ar/ca5578ar.pdf>

20- ونود التأكيد على أنه لم يتم الاتفاق على هذه العناصر من مشروع القرار والاتفاق الموحد المنقح لنقل المواد، ولا يوجد نص مرجعي متفق عليه بشأن معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019".

21- وفي ما يتعلق بتقاسم المنافع غير النقدية الناتجة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي، يتضمن مشروع القرار نصًا بين قوسين معقوفين يتناول تبادل المعلومات والوصول إلى التكنولوجيا ونقلها وبناء القدرات. ولم يتم الاتفاق على هذا النص أو مناقشته بشكل مستفيض من قبل مجموعة العمل.

22- وفي ما يتعلق بتقاسم المنافع النقدية الناتجة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي، ناقشت مجموعة العمل في اجتماعها الأخير احتمال أن يوفر خيار الاشتراك إمكانية واعدة، في حين أن خيار الحصول مرة واحدة سيتطلب نهجًا مختلفًا. ويتضمن مشروع القرار نصًا بين قوسين معقوفين ينص على أن المدفوعات الإلزامية بموجب الاتفاق الموحد المنقح لنقل المواد تعكس بيع المعلومات المتولدة من المواد من النظام المتعدد الأطراف التي تستخدم تجاريًا. ويتضمن الاتفاق الموحد المنقح لنقل المواد نصًا بين قوسين معقوفين في الأحكام المتعلقة بتقاسم المنافع بشأن خيار الاشتراك والتعاريف ذات الصلة.

الجدول 1: مناقشة مجموعة العمل بشأن معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"

النص الذي ينبغي تعديله	الاتفاق الموحد المنقح لنقل المواد <sup>11</sup>	القرار <sup>12</sup>
–	<ul style="list-style-type: none"> <li>ناقشت مجموعة العمل كون خيار الاشتراك (نظام الاشتراك)<sup>13</sup> قد يوفر حلاً لتقاسم المنافع النقدية الناتجة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي. وستتطلب معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي في ما يتعلق بخيار الحصول مرة واحدة، إذا تم الاتفاق عليها، مزيدًا من العمل.<sup>14</sup></li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ناقشت مجموعة العمل مسألة تشجيع تبادل المعلومات والوصول إلى التكنولوجيا ونقلها وبناء القدرات في ما يتعلق بمعلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي.</li> </ul>

<sup>11</sup> الصفحات 25-41 من الوثيقة [IT/OWG-EFMLS-9/19/Interim Report](#) [النسخة الإنكليزية].

<sup>12</sup> الصفحات 19-24 من الوثيقة [IT/OWG-EFMLS-9/19/Interim Report](#) [النسخة الإنكليزية].

<sup>13</sup> تستخدم "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" مصطلحي "نظام الاشتراك" و"نظام الحصول مرة واحدة". وتستخدم مجموعة العمل في تقرير اجتماعها العاشر مصطلحي "خيار الاشتراك" و"خيار الحصول مرة واحدة"، اللذين استخدمهما الرئيسان المشاركان وفقًا لذلك في تقرير التحقق المقدم إلى الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي، و-حيثما أمكن- في هذه الوثيقة.

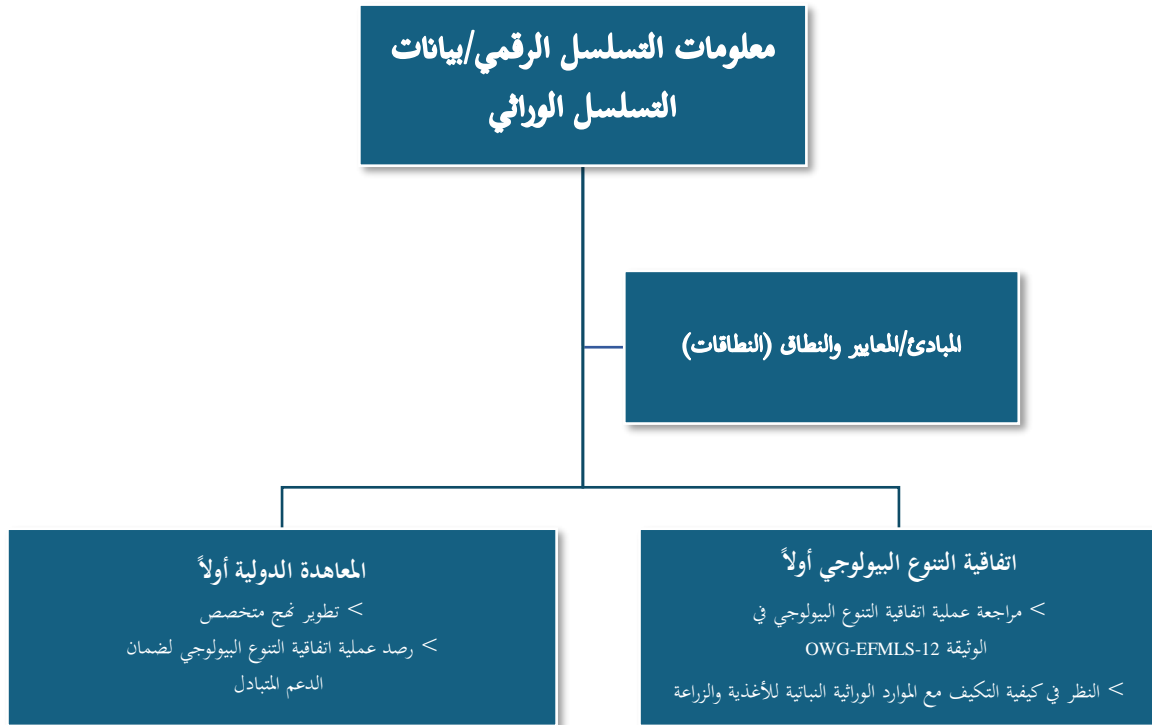
<sup>14</sup> الوثيقة [IT/OWG-EFMLS-10/23/Report](#).

### رسم خرائط الخيارات المتاحة أمام مجموعة العمل

23- لاحظنا سابقاً وجود درجة عالية من المشاركة والرغبة القوية في إيجاد حلول جديدة لمعلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي، لا سيما بالنظر إلى التطورات الأخيرة في المنتديات الأخرى ذات الصلة. وإننا نرى من هذه المناقشات أن هناك بشكل أساسي مجموعتين من المواقف بين الأطراف المتعاقدة في ما يتعلق بالتعامل مع معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي، يركز أحدهما على تطوير نُهج متخصص ودمج معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي في العناصر الرئيسية الثلاثة لمجموعة التدابير للنظر فيها في الدورة الحادية عشرة للجهاز الرئاسي (ورصد التقدم المحرز في اتفاقية التنوع البيولوجي والمنتديات الأخرى لضمان اتباع نُهج داعمة بشكل متبادل)؛ ويتوخى الآخر التعامل مع مسائل الاهتمام في الغالب من خلال التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي في تطوير آلية متعددة الأطراف لتقاسم المنافع الناتجة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية، بما في ذلك صندوق عالمي. ويرد هذان الخياران في الشكل 1.

24- وناقش أدناه عملية تحديد سبل المضي قدماً في العمل بالنسبة إلى هذه المسألة الرئيسية، انطلاقاً من فكرة بلورة بعض المبادئ/المعايير لمساعدة مجموعة العمل على تحديد نطاق عملها، ولكننا نقدم قبل ذلك ملخصاً مقتضباً عن القرارات المنبثقة عن الدورة الأخيرة للجهاز الرئاسي والتطورات الجارية في اتفاقية التنوع البيولوجي.

### الشكل 1- الخيارات الأساسية لمعلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي



القرار 2023/3 والقرار 2023/16

25- طلب الجهاز الرئاسي، بموجب القرار 2023/3، من الرئيسين المشاركين إيلاء اهتمام مبكر لثلاث "نقاط رئيسية" محددة، إحداها هي معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي. وأخذ الجهاز الرئاسي علماً أيضاً بالقرار 9/15 الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن معلومات التسلسل الرقمي المتعلقة بالموارد الوراثية، وحث مجموعة العمل على أخذ هذا المقرر والتطورات ذات الصلة في الاعتبار عند معالجة هذه المسألة في سياق عملية تعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف.<sup>15</sup>

26- وأقرّ الجهاز الرئاسي، بموجب القرار 2023/16، بأن جوانب معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي، هي من بين المسائل قيد النظر من قبل مجموعة العمل ودعا مجموعة العمل إلى دراسة الطرق الممكنة لمعالجة معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي في مجموعة التدابير، مع مراعاة التطورات الأخيرة في اتفاقية التنوع البيولوجي، بما في ذلك التقدم المحرز في تطوير الآلية المتعددة الأطراف، فضلاً عن المبادرات في المحافل الأخرى ذات الصلة.<sup>16</sup>

التطورات في اتفاقية التنوع البيولوجي

27- أنشأ مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، بموجب المقرر 9/15، عملية من أجل مواصلة تطوير الآلية المتعددة الأطراف لتقاسم المنافع الناتجة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية، بما في ذلك صندوق عالمي. وتتكون هذه العملية مما يلي: إنشاء مجموعة العمل المخصصة المفتوحة العضوية المعنية بتقاسم المنافع (مجموعة العمل)؛ وتجميع الدروس المستفادة من آليات التمويل الدولية الأخرى؛ وإجراء دراستين، إحداها لتحليل نموذج للآلية المتعددة الأطراف ووضعه، والأخرى بشأن خيارات تدابير توليد الإيرادات في نقاط مختلفة على طول سلسلة القيمة.<sup>17</sup>

28- وفي الاجتماع الأول لمجموعة العمل، الذي انعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2023، أتيح ملخص يتضمن مجموعة الدروس المستفادة.<sup>18</sup>

29- وقامت مجموعة العمل ببلورة العناصر المحتملة لآلية متعددة الأطراف ونظمت عملها ضمن خمس مجموعات هي: (1) المساهمات في الصندوق؛ (2) والصرف من الصندوق؛ (3) وتقاسم المنافع غير النقدية؛ (4) والحوكمة؛ (5) والعلاقات مع النهج والنظم الأخرى. وأدرجت مجموعة العمل، بالنسبة إلى كل مجموعة من المجموعات، العناصر التي يوجد تقارب محتمل بشأنها، والعناصر التي تحتاج إلى مزيد من المناقشة.

30- وفي ما يتعلق بالنهج والنظم الأخرى، تشمل العناصر التي يوجد تقارب محتمل بشأنها التنسيق والتعاون المستمر مع المنتديات الأخرى التي تنظر في تقاسم المنافع الناتجة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي أو القضايا ذات الصلة، لضمان الوضوح القانوني وتمكين الآلية المتعددة الأطراف من أن تكون داعمة وقابلة للتكيف مع الصكوك الأخرى، مع الإقرار بأن المنتديات الأخرى قد تضع هُجًا متخصصة. وتم إدراج "المنتديات الأخرى" في قائمة، تظهر المعاهدة الدولية فيها أيضاً.

<sup>15</sup> الفقرتان 2 و4 <https://www.fao.org/3/no027ar/no027ar.pdf>

<sup>16</sup> الفقرتان 7 و8 <https://www.fao.org/3/no041ar/no041ar.pdf>

<sup>17</sup> <https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-15/cop-15-dec-09-ar.pdf>

<sup>18</sup> [www.cbd.int/doc/c/614a/6fec/ae55835cbe586f697f9bcc99/wgdsi-01-02-add2-rev1-en.pdf](http://www.cbd.int/doc/c/614a/6fec/ae55835cbe586f697f9bcc99/wgdsi-01-02-add2-rev1-en.pdf)

31- وتشمل العناصر التي تتطلب مزيداً من المناقشة داخل مجموعة العمل ما يلي: ما إذا كان يمكن لهيئة أو عملية مشتركة بين المنتديات بشأن الحصول على معلومات التسلسل الرقمي وتقاسم المنافع الناتجة عنها أن تسهّل التنسيق بين المنتديات وكيف يمكن ذلك؛ وما إذا كان ينبغي توسيع نطاق الآلية المتعددة الأطراف، سواء في البداية أو في المستقبل، ليشمل الموارد الوراثية.<sup>19</sup>

32- ومن المقرر أن تعقد مجموعة العمل اجتماعها الثاني في أغسطس/آب 2024. وتجري المجموعة الاستشارية غير الرسمية العمل غير الرسمي عبر الإنترنت قبل الاجتماع الثاني. ويحضر ممثل عن أمانة المعاهدة الدولية للاجتماعات الشهرية التي تعقدها المجموعة الاستشارية غير الرسمية عبر الإنترنت.<sup>20</sup>

#### اقتراحات الرئيسين المشاركين حول سبل المضي قدماً

33- استناداً إلى الروابط المتبادلة الواضحة بين المواضيع المطروحة في اتفاقية التنوع البيولوجي وتلك التي كانت ذات صلة بتعزيز النظام المتعدد الأطراف (على سبيل المثال، في ما يتعلق بالمساهمات في صندوق متعدد الأطراف)، فإننا ندعو مجموعة العمل إلى النظر في كيفية تنفيذ ولايتها والعمل على تصميم علاقة دعم متبادل بين النظام المتعدد الأطراف بعد إصلاحه والآلية الجديدة المتعددة الأطراف لاتفاقية التنوع البيولوجي لتقاسم المنافع الناتجة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي.

34- وقد ترغب مجموعة العمل في النظر في كيفية توقيت عملها في ما يتعلق بعملية اتفاقية التنوع البيولوجي التي ستؤدي إلى انعقاد الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في أكتوبر/تشرين الأول 2024. ويمكن أن تختار تصميم نهج متخصص ورصد عملية اتفاقية التنوع البيولوجي لضمان الدعم المتبادل أو تقييم من وقت لآخر كيفية تكييف النطاق والطرق العملية للآلية المتعددة الأطراف لاتفاقية التنوع البيولوجي بشأن معلومات التسلسل الرقمي مع النظام المتعدد الأطراف.

35- وعند تقييم خيارات التوقيت هذه، قد ترغب مجموعة العمل في تحديد المقايضات ذات الصلة وتقييمها، على سبيل المثال، من حيث حوكمة السياسات، والإدارة العملية للنظام، والتأقلم مع المستقبل، ووضع تصور لتدابير الحد من هذه المقايضات.

36- وهناك برأينا مسألتين هامتين ينبغي أخذهما بعين الاعتبار. أولاً، كانت المعاهدة الدولية تدير نهجاً متعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها تم تصميمه وتنفيذه لمدة سبعة عشر عاماً لتلبية السمات والاحتياجات المحددة لقطاع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ومع الاعتراف بمعلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي كواحدة من "النقاط الرئيسية" الثلاث التي حددها الجهاز الرئاسي، قد ترغب مجموعة العمل في أن تفهم بشكل أفضل كيفية توليد هذه المعلومات/البيانات وتخزينها والوصول إليها واستخدامها في البحث والتربية للأغذية والزراعة.

37- ثانياً، لا ينبغي إدارة قضايا معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي بمعزل عن غيرها، بل من منظور منهجي يشمل "النقاط الرئيسية" الأخرى المحددة. وقد ترغب مجموعة العمل في تناول معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي بهدف إنشاء نظام يعزز الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ومعلوماتها يؤدي إلى هيكل ومعدلات دفع مجدية، وملحق أول موسّع.

<sup>19</sup> [www.cbd.int/doc/c/8531/d3e3/739fe0f4c5931b46dab505f3/wgdsi-01-03-en.pdf](http://www.cbd.int/doc/c/8531/d3e3/739fe0f4c5931b46dab505f3/wgdsi-01-03-en.pdf)

<sup>20</sup> [www.cbd.int/dsi-gr/iag-2024.shtml](http://www.cbd.int/dsi-gr/iag-2024.shtml)



38- وبغض النظر عن النهج المتبع، فإننا نرى أنه من المهم مناقشة المبادئ/المعايير الخاصة بنهج تقاسم المنافع الناتجة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي، التي يمكن أن توجه إما تطوير نهج متخصص أو التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي في تطوير آلية متعددة الأطراف. وقد ترغب مجموعة العمل أيضًا في اعتبار المعايير العامة لتقاسم المنافع الواردة في مقرر مؤتمر الأطراف 9/15 (الإطار 1) كخط أساس، ودراسة ما إذا كانت تناسب قطاع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وكيفية ذلك، وما إذا كانت هناك معايير إضافية ذات صلة في سياق المعاهدة الدولية وعملية التعزيز.

الإطار 1- المعايير العامة لتقاسم المنافع الواردة في المقرر 9/15 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

- 9- يوافق على أنه ينبغي لحلّ التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناتجة عن معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية أن يكون، في جملة أمور:
- (أ) كفوًا ويمكن التطبيق عمليًا؛
- (ب) وأن يولد منافع، نقدية وغير نقدية على حد سواء، أكثر مما يولد تكاليف؛
- (ج) وفعالًا؛
- (د) ويوفر اليقين والوضوح القانوني لمقدمي معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية ومستخدميها؛
- (هـ) ولا يعرقل البحوث والابتكار؛
- (و) ويتسق مع الوصول المفتوح إلى البيانات؛
- (ز) ولا يتعارض مع الالتزامات القانونية الدولية؛
- (ح) ويدعم بصورة متبادلة الصكوك الأخرى للوصول إلى المنافع وتقاسمها؛
- (ط) ويراعي حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بما في ذلك ما يتعلق منها بالمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية التي تحتفظ بها.

39- وإننا ندعو مجموعة العمل إلى البدء في مناقشة هذه الأسئلة والخيارات في هذا الاجتماع. في حين أن هذه المسألة تعدّ نقطة رئيسية تمت بلورتها بقدر أقلّ في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"، يمكن لمجموعة العمل الاستفادة الآن من وفرة المعلومات التي أتاحت في مجال السياسات هذا منذ ذلك الحين، بما في ذلك من خلال العديد من الدراسات التي تمّ التكليف بها لعملية اتفاقية التنوع البيولوجي، وبعضها متاح بالفعل، والبعض الآخر ستمّ أتاحتته في الأشهر المقبلة. ويمكن أن تقترن هذه الدراسات بمعلومات محددة حول الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

40- وبناءً على المعلومات الجديدة المتاحة، يمكن لمجموعة العمل مواصلة استكشاف الأسئلة المطروحة سابقًا، على سبيل المثال ما إذا كان تقاسم المنافع النقدية الناتجة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي يجب أن يقترن بوصول أفضل إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المادية، وما إذا كان ينبغي أن تكون هناك أي اعتبارات خاصة بالمجموعات خارج الموقع الطبيعي في ما يتعلق بمعلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي، وما هو نهج إدارة البيانات الذي يمكن أن يكون أكثر ملاءمة لمعلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وما إذا كانت هناك أي اتجاهات في ما يتعلق بالوصول إلى الموارد الوراثية النباتية (خاصة من النظام المتعدد الأطراف) التي ينبغي أخذها في الاعتبار.

41- ولتسهيل هذه المناقشات، كخطوة أولى، نعترّم دعوة خبير أو اثنين من الخبراء الفنيين لتقديم عرض في الاجتماع الحادي عشر والحصول على معلومات محدثة من ممثل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.

42- ونظرًا إلى احتمال أن تكون المعلومات الهامة لدعم المناقشات غير متاحة، نقترح إعداد موجز عن السياسات حول معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي بشأن الموارد الوراثية النباتية لكي تناقشه مجموعة العمل في اجتماعها الثاني عشر. ويمكن أن تقدم مجموعة العمل مدخلات بشأن المسائل التي يتعين أن يعالجها موجز السياسات.

## (ب) تعديل الملحق الأول

النهج المتبع في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"

43- واصلت مجموعة العمل، منذ الدورة السابعة للجهاز الرئاسي، تطوير اقتراحها بشأن التعديل على أساس توسيع النطاق ليشمل "جميع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة" ونظرت في طرق معالجة المخاوف التي عبّرت عنها بعض الأطراف المتعاقدة والأقاليم.

44- وانصب تركيز مجموعة العمل على وضع شروط أو مواصفات إضافية تراوحت بين محدودية تغطية الملحق الأول الموسع على المواد خارج الموقع فقط؛ وإعطاء الجهاز الرئاسي القدرة على إضافة المزيد من المحاصيل ("تدرجيًا" حسب الشكل 2 أدناه)؛ والسماح للأطراف المتعاقدة باستثناء أنواع معينة ("فورًا" مع "قائمة سلبية على المستوى الوطني" في ما يتعلق بالشكل 2، على سبيل المثال في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019")؛ وإنشاء آلية لربط تنفيذ التوسيع بالتقاسم الفعال للمنافع النقدية (عنصر مشروع القرار في حزمة التدابير).

45- وفي اعتقادنا أن هذه الجهود قد سمحت لمجموعة العمل بإحراز تقدم كبير، مما أدى إلى الاقتراح المتقدم لمشروع تعديل الملحق الأول في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019".

46- ويوسع مشروع النص الخاص بتعديل الملحق الأول من المعاهدة الدولية<sup>21</sup> في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" نطاق التغطية ليشمل جميع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة مع العديد من الضمانات المهمة:

(أ) توضيح أن النظام المتعدد الأطراف لا يغطي إلا الموارد الخاضعة لإدارة ورقابة الأطراف المتعاقدة والموجودة في الملك العام؛

(ب) وأن التغطية الموسعة تتعلق فقط بالموارد الموجودة خارج الموقع؛

(ج) ويجوز للطرف المتعاقد أن يعلن عن عدد معين ومحدد من الأنواع الأصلية في أراضيه، التي لن يوفرها (مع مزيد من التفاصيل) وقت التصديق.

<sup>21</sup> الصفحة 42 من الوثيقة [IT/OWG-EFMLS-9/19/Interim Report](#) [النسخة الإنكليزية].

## الجدول 2- تعديل الملحق الأول في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"

النص الذي ينبغي تعديله <sup>22</sup>	الاتفاق الموحد المنقح لنقل المواد	القرار <sup>23</sup>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إضافة نص في الملحق الأول</li> <li>• توسيع نطاق تغطية النظام المتعدد الأطراف ليشمل "جميع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"</li> <li>• الضمانات: خارج الموقع فقط؛ يمكن للأطراف المتعاقدة أن تعلن عن الاستثناءات عند التصديق (القائمة السلبية)</li> </ul>	—	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الإجراءات والتفاصيل الإضافية بشأن الإعفاءات (القائمة السلبية)، إذ تم توفير الخيار (الفقرات 18-22)</li> <li>• نص لإدارة المرحلة الانتقالية واستعراض التقدم (الفقرات 36 و38-40)</li> <li>• نص بشأن العواقب في حالة عدم دخول الملحق الأول المعدل حيز التنفيذ (الفقرة 37)</li> </ul>

47- وقد أعدّ مجموعة العمل هذا الاقتراح لتعديل الملحق الأول بعد إجراء مناقشة مستفيضة وبناءً لمختلف الأساليب والطرق الممكنة. كما نظرت بشكل شامل في مشورة الخبراء، والمذكرات المكتوبة، والمناقشات الرسمية وغير الرسمية في دورات الجهاز الرئاسي، فضلاً عن التقارير الصادرة عن الاجتماعات غير الرسمية التي عقدناها مع الأقاليم وأصحاب المصلحة والأطراف المتعاقدة.<sup>24</sup>

48- ويرد ملخص لأهم الوثائق التي تؤدي إلى الاقتراح في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" على العنوان التالي: [www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/the-multilateral-system/enhancement-process/en/](http://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/the-multilateral-system/enhancement-process/en/).

## رسم خرائط الخيارات المتاحة أمام مجموعة العمل

49- في حين أن "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" تحتوي على قسم كبير من النص المتفق عليه رهناً بالموافقة، أعرب أعضاء مجموعة العمل عن رغبتهم في مناقشة الخيارات المتاحة لتوسيع نطاق تغطية النظام المتعدد الأطراف. ونقدم في الشكل 2 لمحة عامة على المناهج الأساسية لتوسيع نطاق تغطية النظام المتعدد الأطراف من خلال تعديل الملحق الأول.

<sup>22</sup> الصفحة 42 من الوثيقة [IT/OWG-EFMLS-9/19/Interim Report](http://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/the-multilateral-system/enhancement-process/en/) [النسخة الإنكليزية].

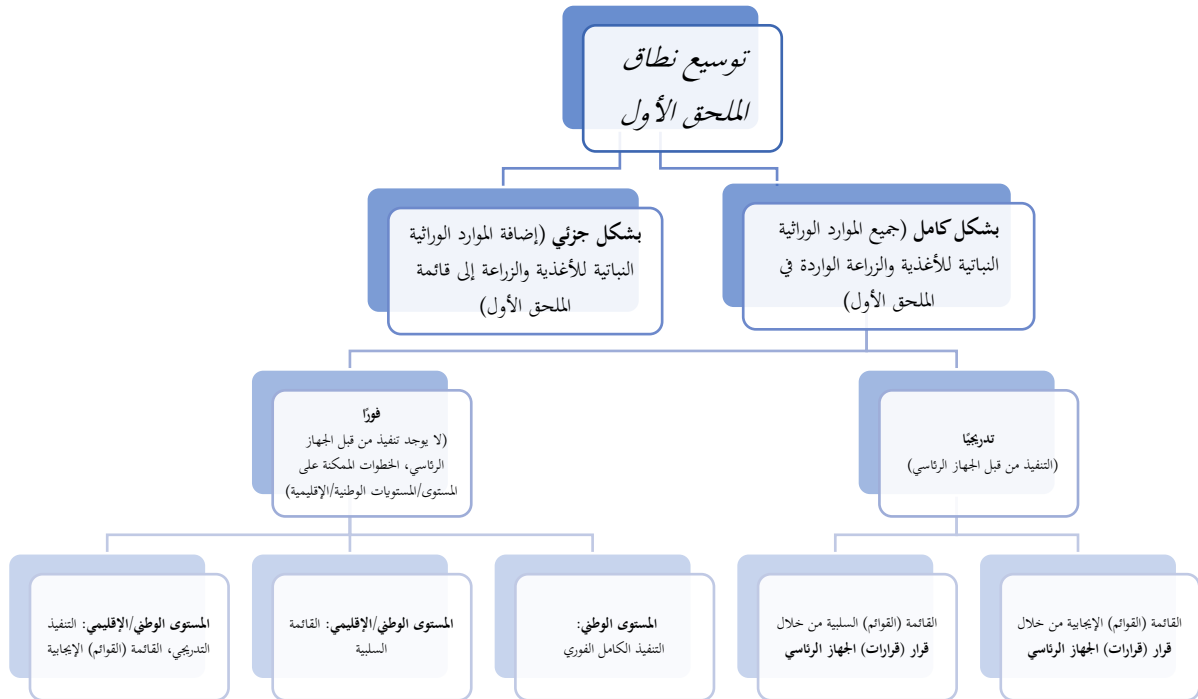
<sup>23</sup> الصفحات 19-24 من الوثيقة [IT/OWG-EFMLS-9/19/Interim Report](http://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/the-multilateral-system/enhancement-process/en/) [النسخة الإنكليزية].

<sup>24</sup> انظر على سبيل المثال، الوثيقة [IT/OWG-EFMLS-9/19/4](http://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/the-multilateral-system/enhancement-process/en/)، تعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف: مذكرة من الرئيسين المشاركين؛ والوثيقة [IT/OWG-EFMLS-6/17/Inf.5](http://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/the-multilateral-system/enhancement-process/en/)، تقرير من مجموعة أصدقاء الرئيسين المشاركين المعنية بنطاق النظام المتعدد الأطراف؛ والوثيقة [IT/OWG-EFMLS-6/17/Inf.3 Add.1](http://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/the-multilateral-system/enhancement-process/en/)، تقرير المجموعة الدائمة من الخبراء القانونيين: نتائج الاجتماع الثاني؛ والوثيقة [IT/OWG-EFMLS-8/18/Report](http://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/the-multilateral-system/enhancement-process/en/)، تقرير الاجتماع الثامن لمجموعة العمل؛ والوثيقة [IT/OWG-EFMLS-6/17/6](http://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/the-multilateral-system/enhancement-process/en/)، توسيع نطاق أحكام المعاهدة المتصلة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها؛ والوثيقة [IT/OWG-EFMLS-2/14/4](http://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/the-multilateral-system/enhancement-process/en/)، دراسة قانونية في مجال السياسة العامة حول إمكانية إدخال تغييرات على النظام المتعدد الأطراف وآثارها؛ والوثيقة [IT/OWG-EFMLS 3/15/Inf.4](http://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/the-multilateral-system/enhancement-process/en/)، توسيع نطاق أحكام المعاهدة المتصلة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها: الخيارات القانونية.

50- بشكل جزئي. الخيار الأول هو إضافة عدد محدود (واحد أو عدة) من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة إلى القائمة الواردة في الملحق الأول للمعاهدة الدولية، مع إخضاع أي توسيع إضافي للمفاوضات المستقبلية. على سبيل المثال، يمكن أن يشمل الملحق الأول المعدل، بالإضافة إلى المحاصيل الحالية البالغ عددها 64 محصولاً، "فول الصويا" و"الطماطم". ومن الأمثلة الأخرى حذف الاستثناءات الواردة في القائمة الحالية للمحاصيل.

51- بشكل كامل. يقضي الخيار الثاني بتعديل الملحق الأول بحيث يشمل جميع الموارد الوراثية النباتية الأخرى للأغذية والزراعة (مع إمكانية اعتماد لغة أكثر تفصيلاً لوصف التغطية وتحديدها بشكل واضح). وتنص المادة 3 من المعاهدة الدولية على ما يلي: "تتعلق هذه المعاهدة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة." وفي حين أن القائمة ستغطي جميع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، فإن التغطية الفعلية ستكون أضيق، كما هو الحال الآن بالفعل (فقط المواد الخاضعة لإدارة ورقابة الأطراف المتعاقدة وفي الملك العام؛ والمواد في الموقع الطبيعي فقط وفقاً للتشريعات الوطنية أو لمعايير يحددها الجهاز الرئاسي).

### الشكل 2- خيارات تعديل الملحق الأول



52- بالنسبة إلى خيار "بشكل كامل"، نميز بين خيارين فرعيين يشيران إلى المستوى المتعدد الأطراف، أحدهما ينص على قرارات الجهاز الرئاسي ("تدرجياً" على المستوى المتعدد الأطراف) والآخر ينص فقط على التنفيذ على المستويات الوطنية أو الإقليمية ("فوراً" على المستوى المتعدد الأطراف):

(أ) تدرّجياً. في هذه الحالة، سيتم منح الجهاز الرئاسي القدرة على وضع قوائم إيجابية أو سلبية مع موارد وراثية نباتية للأغذية والزراعة إضافية. وعلى سبيل المثال، يمكن أن يعتمد الجهاز الرئاسي قراراً ينص على إضافة "فول الصويا" و"الطماطم"؛ ويمكنه، في دورته اللاحقة، إضافة "البن" أيضاً؛ بحيث يتم بعد ذلك تغطية المحاصيل الثلاثة بالنظام المتعدد الأطراف (القوائم الإيجابية). أو يمكن للجهاز الرئاسي أن يعتمد قراراً يقضي باستثناء "الجزر" و"التفاح" من قائمة "جميع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة" (القائمة السلبية).

(ب) فوراً. بموجب هذا الخيار الفرعي، سيتم (فقط) اتخاذ خطوات محددة لتنفيذ التوسيع ليشمل "جميع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة" على المستويات الوطنية أو الإقليمية. ويمكن أن يتبع نص التعديل النهج الحالي للمعاهدة الدولية، بحيث توافق جميع الأطراف المتعاقدة على إتاحة الوصول إلى المحاصيل التي يغطيها الملحق الأول (التنفيذ الكامل الفوري). أو بدلاً من ذلك، يمكن منح كل طرف متعاقد خيار استثناء المحاصيل (القائمة السلبية) أو إضافة المحاصيل تدرّجياً إلى قائمته الوطنية حتى تغطي "جميع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة" (القائمة الإيجابية)، على التوالي. ويمكن أيضاً تضمين خيار مماثل للأقاليم. ومن الممكن أن يوفر نص التعديل والقرار المزيد من التفاصيل والمعايير للقوائم الإيجابية أو السلبية.

#### تقييم الخيارات

53- تشمل الأهداف المشتركة للعملية الواردة في القرار 2022/3 ما يلي:

- "توسيع التنوع الوراثي للمحاصيل والنباتات المتاحة من خلال النظام المتعدد الأطراف"؛
- "وتحقيق اليقين القانوني والبساطة الإدارية والشفافية لجميع المشاركين في النظام المتعدد الأطراف"؛
- "وتعزيز الفوائد الناشئة عن النظام المتعدد الأطراف بالنسبة إلى جميع الأطراف المتعاقدة والمستخدمين، سواء أكانت نقدية أو غير نقدية"؛

54- التقييم الأولي للرئيسين المشاركين بشأن التوسيع الجزئي. في ما يتعلق بهذه الأهداف المشتركة، نلاحظ أن التوسيع الجزئي (إضافة بعض الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة فقط إلى القائمة الواردة في الملحق الأول):

- سيسمح للجهاز الرئاسي بإجراء تقييم دقيق وتبرير لكل إضافة محصول إلى القائمة الواردة في الملحق الأول، وربما استناداً إلى الاعتماد المتبادل ومقاييس أخرى؛
- ولكن ذلك سيتطلب في الوقت نفسه مفاوضات مطولة ومعقدة بالإضافة إلى عملية تصديق لكل إضافة للمحاصيل، وهو ما يمثل تحدياً في حد ذاته ولكنه سيؤدي أيضاً إلى طبقة إضافية من التعقيد الإداري بسبب وجود عدة إصدارات مختلفة للمعاهدة الدولية؛
- وقد لا يضمن في حد ذاته زيادة تقاسم المنافع النقدية؛
- ومن غير المرجح أن يولد مقدار المنافع (النقدية وغير النقدية) التي يمكن أن ينشئها التوسيع الكامل.

55- وفي ما يلي نسخة معدلة لتحليل حسنات وسيئات التوسيع الجزئي الذي قامت به مجموعة أصدقاء الرئيسين المشاركين المعنية بنطاق النظام المتعدد الأطراف:

الجدول 3- التوسيع الجزئي. المميزات والعيوب<sup>25</sup>

السيئات	الحسنات
<ul style="list-style-type: none"> <li>• قد يتطلب الأمر مفاوضات معقدة وطويلة لتحقيق مكاسب محدودة غير مؤكدة</li> <li>• من المحتمل أن يتطلب الأمر جولات متعددة من المفاوضات</li> <li>• يتطلب عدة جولات من التصديق</li> <li>• قد لا يضمن في حد ذاته زيادة تقاسم المنافع</li> <li>• تمويل أقل للمحاصيل غير المدرجة في التغطية الموسعة المحدودة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نصح تدريجي، إذا أمكن من خلال قرارات فردية للجهاز الرئاسي</li> <li>• مبرر قابل للقياس لإدراج بعض المحاصيل، استنادًا، إذا أمكن، إلى الترابط والمقاييس الأخرى التي لم يتم التفكير فيها حاليًا في نص المعاهدة</li> <li>• إمكانية زيادة التمويل للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الإضافية المحددة (غير المدرجة في الملحق الأول)</li> <li>• إمكانية زيادة البحوث الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الإضافية المحددة (غير المدرجة في الملحق الأول).</li> </ul>

56- ونذكر بأنه ليس هناك على ما يبدو أي دعم للتوسيع التدريجي من خلال سلسلة من التعديلات على الملحق الأول، مع عمليات التصديق اللازمة لكل تعديل.<sup>26</sup>

57- التقييم الأولي للرئيسين المشاركين بشأن التوسيع الكامل. اعتبرت مجموعة العمل، في اجتماعها السابق، أنه كلما زاد نطاق تغطية النظام المتعدد الأطراف، كلما زادت إمكانية مساهمة المعاهدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والالتزامات الأخرى المتعلقة بالأمن الغذائي والزراعة المستدامة والتنوع البيولوجي، إذا تم تحقيق التقاسم الفعال للمنافع.<sup>27</sup>

58- كما أنها شددت على ضرورة تحديد الطريقة الأكثر فعالية ووضوحًا وبساطة وسرعة لإنفاذ أي توسيع محتمل.<sup>28</sup>

59- كما أننا نستذكر أوجه الترابط الموجودة بين أي توسيع لنطاق التغطية والترتيبات الفعالة لتقاسم المنافع، والعكس بالعكس.<sup>29</sup>

60- وفي ما يتعلق بالأهداف المشتركة للعملية، نلاحظ أن التوسيع الكامل ("جميع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"):

- يتمتع بأكبر قدر من الإمكانيات لزيادة المنافع الناشئة عن النظام المتعدد الأطراف، النقدية وغير النقدية على السواء، من خلال توفير المجموعة الأكثر شمولًا من المادة الوراثية؛
- يوسع التنوع الوراثي للمحاصيل والنباتات المتاحة من خلال النظام المتعدد الأطراف إلى أوسع نطاق، ويوفر الأساس لتسهيل الوصول لأغراض البحث والتربية والتدريب، من أجل الصون والاستخدام المستدامين؛

<sup>25</sup> مقتبس بشكل طفيف من الوثيقة [IT/OWG-EFMLS-6/17/Inf.5](#)، تقرير مجموعة أصدقاء الرئيسين المشاركين المعنية بنطاق النظام المتعدد الأطراف.

<sup>26</sup> الفقرة 50 من الوثيقة [IT/OWG-EFMLS-8/18/4](#)، تعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف: ملكرة من الرئيسين المشاركين.

<sup>27</sup> على سبيل المثال، الفقرة 7 من الوثيقة [IT/GB-7/17/7](#)، تقرير مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بتعزيز سبل عمل النظام المتعدد الأطراف.

<sup>28</sup> الفقرة 8 من الوثيقة [IT/GB-7/17/7](#)، تقرير مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف.

<sup>29</sup> الوثيقة [IT/OWG-EFMLS-8/18/Report](#)، تقرير الاجتماع الثامن لمجموعة العمل.

- ومن ثم يسمح للنظام المتعدد الأطراف بالمساهمة في تحقيق جميع الأهداف الرئيسية الثلاثة للمعاهدة الدولية؛
- وسيجعل النظام المتعدد الأطراف أكثر جاذبية لمجموعة واسعة من المستخدمين وسيعزز احتمال زيادة عدد الاشتراكات؛
- وسيكون من الأسهل إدارته وسيعزز اليقين القانوني؛
- ويمكن الاتفاق عليه مرة واحدة، مع إمكانية ضمان المرونة والضمانات، سواء على مستوى الجهاز الرئاسي أو على المستوى الوطني.

61- وفي ما يلي نسخة معدلة من تحليل حسنات وسيئات التوسيع الكامل ("جميع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة") الذي أجرته مجموعة أصدقاء الرئيسين المشاركين المعنية بنطاق النظام المتعدد الأطراف:

الجدول 4- التوسيع الكامل ("جميع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"). الحسنات والسيئات.<sup>30</sup>

السيئات	الحسنات
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الحاجة إلى فهم واضح لـ"جميع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"</li> <li>• على مستوى السياسات، من غير المرجح أن يتم الاتفاق عليها في غياب نظام فعال لتقاسم المنافع أو ضمانات قوية</li> <li>• يمكن أن يحدّ من إمكانية تقاسم المنافع الثنائية، سواء كانت نقدية أو غير نقدية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أوسع أساس ممكن للحصول على الموارد وتقاسم منافعها</li> <li>• يتماشى مع النطاق الكامل للمعاهدة الدولية (المادة 3)</li> <li>• يتجنب المفاوضات المطولة في ما يتعلق بالمحاصيل الفردية</li> <li>• إمكانية زيادة التمويل الدولي للمحاصيل غير المدرجة (حاليًا) في الملحق الأول</li> <li>• إمكانية زيادة الأنشطة في مجالات البحث والصون والاستخدام المستدام</li> <li>• إمكانية تحقيق فوائد إضافية، بما في ذلك الفوائد غير النقدية، للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة</li> <li>• إصلاح لمرة واحدة أو حلّ نهائي لاتخاذ قرار بشأن توسيع تغطية النظام المتعدد الأطراف</li> <li>• المرونة في ما يتعلق بتغيير استخدام المحاصيل وتحديات الأمن الغذائي والتطورات التكنولوجية</li> <li>• تسهيل إدارته من الناحية الإدارية، باعتباره نظامًا شاملاً</li> <li>• توسيع نطاق مستخدمي النظام المتعدد الأطراف وعددهم</li> <li>• يمكن أن يجعل "نظام الاشتراك" (خيار الاشتراك) أكثر جاذبية.</li> </ul>

<sup>30</sup> مقتبس بشكل طفيف من الوثيقة [IT/OWG-EFMLS-6/17/Inf.5](#)، تقرير مجموعة أصدقاء الرئيسين المشاركين المعنية بنطاق النظام المتعدد الأطراف.



62- فوراً. يتمتع الخيار الفرعي المتمثل في الموافقة الفورية على التوسيع الكامل بجميع المزايا المذكورة أعلاه. وفي اللحظة العامة التي قدّمناها للخيارات (الشكل 2)، يمكن أن يقتزن ذلك بالمرونة على المستويين الوطني أو الإقليمي، وبالتالي يحتمل أن يخفف العديد من العيوب المذكورة أعلاه. ويمكن إدراج إمكانية قيام الأطراف المتعاقدة بإنشاء قائمة سلبية في نص التعديل (كما هو الحال في "مشروع مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019") أو في مشروع القرار الذي يعتمد التعديل. ويمكن أن يشمل ذلك أيضاً إمكانية ماثلة للأقاليم. ومن شأن التنفيذ التدريجي على المستويين الوطني أو الإقليمي من خلال القائمة (القوائم) الإيجابية أن يمنح درجة عالية من المرونة للأطراف المتعاقدة (أو الأقاليم) ولكنه قد يؤدي إلى تحديات إدارية ويكون استخدامه أسهل، لأن المستخدمين لن يفهموا بسهولة ما هي الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي ستكون متاحة في بلد معين في وقت الوصول. وفي هذه الحالة أيضاً، قد يتبين أن التوسيع "الفوري" "الكامل" على المستوى المتعدد الأطراف قد يصبح (فقط) هدفاً يتعين تحقيقه مع مرور الوقت.

63- تدريجياً. تنطبق اعتبارات ماثلة على الخيار الفرعي الآخر، وهو التنفيذ "التدريجي" من خلال قرارات الجهاز الرئاسي، والذي يشمل إما القوائم الإيجابية أو القوائم السلبية. وقد ينشأ تحدٍ إضافي عن الحاجة إلى الاتفاق بتوافق الآراء على هذه القوائم في دورات الجهاز الرئاسي. وقد يتمثل السؤال أيضاً في ما هي المعايير التي سيطلب من الجهاز الرئاسي تطبيقها عند الموافقة على القوائم الإيجابية أو السلبية (درجة الترابط؟ أهمية المحصول في مواجهة تحديات عالمية محددة؟ مستوى الطلب على المحصول؟ أهمية المحصول بالنسبة إلى أغراض التربية؟).

#### اقتراحات الرئيسين المشاركين حول سبل المضي قدماً

64- بالنظر إلى ما ورد أعلاه وتوجيهات الجهاز الرئاسي في القرار 2023/3، نعتقد أن الخيار الواعد لا يزال التوسيع "الكامل"، على النحو المبين في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"، مع احتمال إضافة المزيد من الشروط والمواصفات، إلى جانب درجة معينة من المرونة على المستويين الوطني أو الإقليمية.

65- وقد توفرت معلومات جديدة قد تساعد مجموعة العمل على المضي قدماً في ما يتعلق بهذه النقطة الرئيسية. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2023، أصدرت المعاهدة الدولية دراسة بعنوان *النباتات التي تغذي العالم - البيانات والمقاييس الأساسية لتوجيه استراتيجيات صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها*، جمعت البيانات المهمة عن أكثر من 350 محصولاً غذائياً وزراعياً، وتم ذلك بالتعاون بين تحالف المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تجميع قواعد البيانات من مصادر عالمية مختلفة لإنشاء مجموعة شاملة من المقاييس للمساعدة في إعلام عملية صنع القرار في إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وقد قمنا بدعوة المؤلف الرئيسي للدراسة إلى تقديم عرض مقتضب في هذا الاجتماع الحادي عشر لمجموعة العمل، لدعم المداومات.

66- وتماشياً مع توجيهات الجهاز الرئاسي في القرار 2023/3، سنواصل التقدم لوضع نهج لتوسيع الملحق الأول بناءً على "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"، ما لم يكن هناك إجماع واضح على بديل للملحق الأول. ومن أجل تسهيل وضع نص تفاوضي للرئيسين المشاركين قبل الاجتماع الثاني عشر، نتوقع من مجموعة العمل أن تقدم توجيهات واضحة بشأن الشروط والمواصفات الإضافية أو البديلة المحتملة للتوسيع.

- 67- ونظرًا إلى كمية المعلومات الهائلة المتاحة بالفعل وسجلات المناقشات السابقة المكثفة لمجموعة العمل، فإننا لا نرى أي فائدة في طلب مشورة إضافية من الخبراء بشأن توسيع نطاق الملحق الأول في هذه المرحلة.
- 68- ومع ذلك، نود مناقشة المتابعة الممكنة الأخرى، على سبيل المثال جمع المعلومات من قطاع البذور حول المحاصيل الأهم والنقاط الأخرى التي يمكن تناولها بالتفصيل في التقارير المقدمة قبل الاجتماع الثاني عشر لمجموعة العمل.

### (ج) هيكل الدفع ومعدلاته

النهج المتبع في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"

- 69- يشتمل الاتفاق الموحد المنقح لنقل المواد في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" على نظام/خيار حصول مرة واحدة (المادتان 6-7 و6-8 والملحق 2) ونظام/خيار الاشتراك (المادة 6-11 والملحق 3). ويشير الرئيس المشارك إلى أن "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" تتضمن نصًا متفقًا عليه رهنًا بالموافقة يتعلق بنظام/خيار الاشتراك والنص بين قوسين معقوفين يتعلق بنظام/خيار الحصول مرة واحدة.

الجدول 5- لمحة عامة على نظم الدفع في الاتفاق الموحد المنقح لنقل المواد  
في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"

النص الذي ينبغي تعديله	الاتفاق الموحد المنقح لنقل المواد <sup>31</sup>	القرار <sup>32</sup>
-	<ul style="list-style-type: none"> <li>• خيار الاشتراك؛ الأحكام الأساسية (المادة 6-11)</li> <li>• مزيد من التفاصيل حول نظام الاشتراك ("شروط الاشتراك"، الملحق 3)</li> <li>• خيار الحصول مرة واحدة (المنتج غير متاح دون قيود: المادة 6-7، المنتج متاح دون قيود: المادة 6-8)</li> <li>• مزيد من التفاصيل حول "الحصول مرة واحدة" (الملحق 2)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة متاحة بموجب الاشتراك (الفقرة 3)</li> <li>• أساس الدفع للمشاركين خلال المرحلة الانتقالية (الفقرة 3)</li> <li>• الإعفاءات من مدفوعات تقاسم المنافع (بدائل مختلفة في الفقرات 4 و14 إلى 14 مكرر)</li> <li>• تخصيص التمويل لأطراف متعاقدة محددة (الفقرتان 15 و15 مكرر)</li> <li>• مراجعة عملية هيكل الدفع ومصيره في حالة عدم استيفاء معايير معينة (الفقرات 36-38)</li> </ul>

<sup>31</sup> الصفحات 25-41 من الوثيقة [IT/OWG-EFMLS-9/19/Interim Report](#) [النسخة الإنكليزية].

<sup>32</sup> الصفحات 19-24 من الوثيقة [IT/OWG-EFMLS-9/19/Interim Report](#) [النسخة الإنكليزية].

70- وكما أشرنا في تقريرنا إلى الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي، أحرزت مجموعة العمل تقدماً كبيراً في المرحلة السابقة من العملية لتحسين هيكل الدفع في الاتفاق الموحد لنقل المواد.<sup>33</sup> واستند ذلك إلى مجموعة شاملة من الدراسات ووثائق المعلومات الأساسية، ومدخلات من مجموعتي أصدقاء الرئيسين المشاركين، والمساهمات المقدمة من الأقاليم والأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة.<sup>34</sup> وكانت النتيجة مسودة متقدمة جداً تمثلت في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"، خاصة لنظام الاشتراك (خيار الاشتراك) - وهو إنجاز كبير وإحدى الأفكار المبتكرة للمرحلة السابقة من العملية التي تناولت العديد من التحديات الرئيسية المطروحة من خلال خيار الحصول لمرة واحدة.

71- ونظراً إلى التقدم الكبير في هذا المجال من الاتفاق الموحد المنقح لنقل المواد، نذكر العناصر الرئيسية لكلا النظامين أو الخيارين في النص والجداول التالية.

الجدول 6- ملحة عامة عن خيار الاشتراك (نظام الاشتراك) في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"

النص الذي ينبغي تعديله	الاتفاق الموحد المنقح لنقل المواد <sup>35</sup>	القرار
-	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يدفع المشترك مدفوعات تقاسم المنافع السنوية على أساس المبيعات (المادة 3 من الملحق 3)</li> <li>• لا توجد التزامات دفع أخرى خلال مدة الاشتراك (المادة 6-11 ثالثاً)</li> <li>• لا يدفع المشترك أي مدفوعات إذا لم تتجاوز المبيعات السنوية المبلغ الذي سيتم تحديده (المادة 3-3 من الملحق 3)</li> <li>• الحد الأدنى لمدة الاشتراك: 10 سنوات (المادة 4-2 من الملحق 3)</li> <li>• إمكانية الانسحاب بعد 10 سنوات (المادة 4 من الملحق 3)</li> </ul>	(انظر الجدول 5)

<sup>33</sup> الصفحتان 9 و10 من الوثيقة [IT/GB-10/23/09.2](#)، تقرير التحقق للرئيسين المشاركين لمجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها [النسخة الإنكليزية].

<sup>34</sup> انظر قائمة النظرة العامة والملخصات المتوفرة على الموقع الإلكتروني للمعاهدة الدولية: [www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/the-multilateral-system/enhancement-process/en/](http://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/the-multilateral-system/enhancement-process/en/).

<sup>35</sup> الصفحات 25-41 من الوثيقة [IT/OWG-EFMLS-9/19/Interim Report](#) [النسخة الإنكليزية].

الجدول 7- ملحة عامة عن نظام الحصول لمرة واحدة في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"

النص الذي ينبغي تعديله	الاتفاق الموحد المنقح لنقل المواد <sup>36</sup>	القرار
-	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يدفع المتلقي عند تسويق منتج يشتمل على مواد من النظام المتعدد الأطراف (المادتان 6-7 و 6-8)؛</li> <li>• الدفع مقابل مدة تقييد الحصول (المادة 6-7) أو لمدة 10 سنوات (المادة 6-8)، على التوالي؛</li> <li>• لا توجد مدفوعات إذا كانت المساهمة الجينية أقل من 6.25 في المائة (المادة 3 ج) من الملحق 2)؛</li> <li>• إمكانية الانسحاب بعد عشر سنوات (المادة 7 من الملحق 2)، ولا يؤثر ذلك على المدفوعات التي بدأت قبل ذلك (المادة 8 من الملحق 2).</li> </ul>	(انظر الجدول 5)

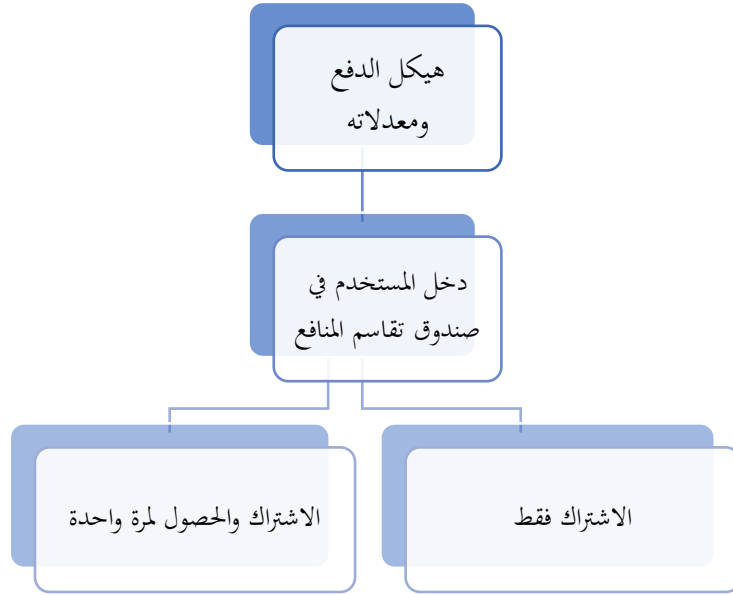
#### تقييم الخيارات

72- من الناحية النظرية، يتمثل القرار الأساسي المفتوح في ما إذا كان سيتم إدراج نظامين للدفع في الاتفاق الموحد المنقح لنقل المواد أو خيار الاشتراك فقط. ولا يمكن تحديد معدلات الدفع والقضايا القليلة الأخرى المفتوحة المتعلقة بتقاسم المنافع النقدية (أساس الدفع بموجب خيار الاشتراك؛ والمعدلات الفردية مقابل المعدلات المتباينة بموجب خيار الاشتراك؛ والحد الأدنى للإعفاءات من الدفع بموجب خيار الاشتراك؛ ومدة السداد بموجب خيار الحصول لمرة واحدة) بشكل هادف إلا بعد اتخاذ هذا القرار.

73- ونحدد الخيارات الأساسية لهيكل الدفع على الشكل التالي.

<sup>36</sup> الصفحات 25-41 من الوثيقة [IT/OWG-EFMLS-9/19/Interim Report](#) [النسخة الإنكليزية].

## الشكل 3- هيكل قرار الدفع الأساسي



74- تشمل الأهداف المشتركة للعملية، كما ورد في القرار 2022/3، ما يلي:

- "زيادة الدخل المستند إلى الاستخدام في صندوق تقاسم المنافع بطريقة مستدامة ويمكن التنبؤ بها على المدى الطويل؛"
- "وتعزيز الفوائد الناشئة عن النظام المتعدد الأطراف بالنسبة إلى جميع الأطراف المتعاقدة والمستخدمين، سواء أكانت نقدية أو غير نقدية؛"
- "وتحقيق اليقين القانوني والبساطة الإدارية والشفافية لجميع المشاركين في النظام المتعدد الأطراف".

75- وفي المرحلة المبكرة من العملية، تمثل هدف مجموعة العمل في إنشاء نظام يدعم مشاركة أوسع نطاق ممكن من المستخدمين. ومن أجل تعزيز الدخل المستند إلى الاستخدام، عملت المجموعة على إنشاء هيكل لتقاسم المنافع النقدية من شأنه أن ينص على دفعات إلزامية فقط، مع تحديد عدد من الإعفاءات. وكان هناك أيضًا اتفاق واسع النطاق لجعل خيار الاشتراك جذابًا بشكل خاص للمستخدمين.<sup>37</sup>

76- وأيدت مجموعة العمل بقوة، في اجتماعها العاشر، خيار الاشتراك مع التأكيد على أن الإعفاءات والعبءات ستكون حاسمة بالنسبة إلى جاذبيته وفعاليته. وفي ما يتعلق بخيار الحصول لمرة واحدة، تم التعبير عن مجموعة من الآراء.<sup>38</sup>

77- وإننا نستذكر أن وجود نظامين للدفع في الاتفاق الموحد المنقح لنقل المواد يتطلب بالضرورة النظر في الآثار المترتبة على تكاليف أي نظام على اختيار المتلقي. وفي بداية عملية التعزيز، أجريت دراسات مختلفة لتمكين مجموعة العمل من

<sup>37</sup> انظر على سبيل المثال، الفقرتين 10 و14 من الوثيقة [IT/OWG-EFMLS-7/17/Report](#).

<sup>38</sup> الفقرة 23 من الوثيقة [IT/OWG-EFMLS-10/23/Report](#).

الحصول على فهم أفضل لتلك الآثار. وسوف تصبح موازنة معدلات الدفع أداة بالغة الأهمية ولكنها معقدة وصعبة، إذا كان الهدف هو خلق توازن فعّال من خلال الحوافز الاقتصادية الهيكلية وحدها.<sup>39</sup>

78- واعتبرت مجموعة العمل في المرحلة السابقة من العملية أنه بهدف جذب أوسع نطاق من المستخدمين، يمكن إدراج مجموعة من الإعفاءات من المدفوعات تم وضعها بعناية في خيار الاشتراك أو قد تكون هناك حاجة إلى كلا نظامي الدفع.

79- وفي ما يتعلق بالروابط مع "النقاط الرئيسية" الأخرى، رأت مجموعة العمل أن خيار الاشتراك قد يوفر إمكانية واعدة لعكس معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي بشكل كافٍ، في حين أن خيار الحصول لمرة واحدة سيتطلب اتباع نهج مختلف لا يزال بحاجة إلى تطوير.

80- ونلخص في الجدول التالي نقاط التقييم هذه:

#### الجدول 8- ملخص تقييم خيارات هيكل الدفع<sup>40</sup>

الاشتراك والحصول لمرة واحدة	الاشتراك فقط
<ul style="list-style-type: none"> <li>• صعوبة تحقيق التوازن بين معدلات الدفع؛</li> <li>• الحصول لمرة واحدة قد يجذب مستخدمين إضافيين؛</li> <li>• ستظل المشاكل المعروفة المتعلقة بخيار الحصول لمرة واحدة الحالي (المادة 6-7 من الاتفاق الموحد لنقل المواد) قائمة؛</li> <li>• عدم التأكد مما إذا كان سيتم تحقيق تقاسم أعلى للمنافع النقدية مقارنة بالوضع الراهن (يختار المستخدمون الخيار الأرخص؟)؛</li> <li>• صعوبة إدارته بالنسبة إلى المقدمين والمتلقين والأمانة، وبالتالي ارتفاع تكاليف التشغيل؛</li> <li>• ما زال يتعين تطوير نهج لمعلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي للحصول لمرة واحدة؛ لا توجد عناصر في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019".</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• بسيط وشفاف وواضح؛</li> <li>• دخل مستدام يمكن التنبؤ به من المدفوعات المستندة إلى الاستخدام؛</li> <li>• من المحتمل أن يؤدي إلى قدر أكبر من تقاسم المنافع النقدية مقارنة بالوضع الراهن؛</li> <li>• قد لا يكون مثيلاً للاهتمام من الناحية الاقتصادية لعدد معين من المستخدمين الذي يرغبون في الحصول على محصول لمرة واحدة فقط؛</li> <li>• يمكن للإعفاءات أن تسهل مشاركة مجموعة واسعة من المستخدمين؛</li> <li>• قد يوفر إمكانية واعدة لعكس معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي بشكل كافٍ.</li> </ul>

<sup>39</sup> انظر على سبيل المثال، الصفحة 5 [النسخة الإنكليزية] من الوثيقة IT/OWG-EFMLS-2/14/3، دراسة موجزة رقم 1: تقدير الإيراد المتوقع للتغيرات المحتملة في الأحكام المنظمة لأداء النظام المتعدد الأطراف؛ دراسة المعلومات الأساسية رقم 1: Estimating Income to be Expected from Possible Changes in the Provisions Governing the Functioning of the Multilateral System، من إعداد Nina Isabella Moeller و Clive Stannard (منظمة الأغذية والزراعة، 2014) [www.fao.org/3/bq482e/bq482e.pdf](http://www.fao.org/3/bq482e/bq482e.pdf)، الصفحات 6 إلى 17 [النسخة الإنكليزية].

<sup>40</sup> استخدمنا الوثيقة IT/OWG-EFMLS-5/16/Inf.5، تقرير مجموعة أصدقاء الرئيسيين المشاركين المعنية بالبيانات الحصول ومعدلات الدفع كأساس لتقييمنا، بالإضافة إلى المعلومات الواردة في الفقرات السابقة.

## معدلات الدفع

- 81- بالنسبة إلى مناقشة معدلات الدفع، نذكر مجموعة العمل بالدراسة حول المبيعات والربحية في قطاع البذور التي تم التكاليف بها في عام 2019 كقاعدة أدلة إضافية لهذه العملية.<sup>41</sup>
- 82- وإلى جانب هذه الدراسات والمعلومات الأساسية الأخرى، فإن تحديد معدلات الدفع هو قرار سياسي ومسألة تفاوض. ويرتبط تعريف معدلات الدفع ارتباطاً وثيقاً بـ "النقاط الرئيسية" الأخرى وبفهم شامل لتأثيرها.
- 83- وفي هذا السياق، نذكر مرة أخرى أن مجموعة العمل نظرت في عدد من الاقتراحات الملموسة بشأن معدلات الدفع من دون التوصل إلى أي اتفاق نهائي. واقترح الرئيس المشارك السابقان المعدلات التالية: (1) خيار الاشتراك 0.015 في المائة؛ (2) والحصول لمرة واحدة 0.2 في المائة ناقصاً 30 في المائة لمدفوعات المادة 6-8 المنقحة؛ (3) ونسبة 2.0 في المائة ناقصاً 30 في المائة لمدفوعات المادة 6-7 المنقحة. واعتبرت مجموعة العمل أن معدل خيار الاشتراك يجب أن يكون في حدود 0.01 في المائة و0.1 في المائة. وقد تم تلخيص هذه الاقتراحات وغيرها بشأن المعدلات بإيجاز في وثيقة إعلامية تم إعدادها للدورة التاسعة للجهاز الرئاسي.<sup>42</sup>
- 84- وسواصل التفاعل مع الرئيسين المشاركين للجنة الدائمة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد، خاصة في ما يتعلق بهدف التمويل لصندوق تقاسم المنافع.

## اقتراحات الرئيسين المشاركين حول سبل المضي قدماً

- 85- تماشياً مع توجيهات الجهاز الرئاسي في القرار 2023/3، سنواصل إحراز تقدم في تطوير نظام/خيار الاشتراك بناءً على "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019".
- 86- وندعو مجموعة العمل إلى رفع توصيات واضحة بشأن النص التفاوضي المتوقع للاجتماع الثاني عشر يتناول أسئلة مثل:
- ما إذا كان من الممكن أخذ مزايا خيار الحصول لمرة واحدة في الاعتبار عند تصميم خيار الاشتراك وكيف يمكن ذلك؟
  - كيف يمكن جعل خيار الاشتراك جذاباً بشكل خاص للمستخدمين وكيف يمكن القيام بذلك في المرحلة المبكرة، على سبيل المثال من خلال تحديد معدلات سداد أقل للمشاركين الأوائل، وهو اقتراح تمت مناقشته خلال الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي؛
  - ما إذا كانت الإعفاءات والعتبات المدرجة في خيار الاشتراك يمكن أن تلبّي احتياجات المستخدمين الذين لن يحصلوا على المواد من النظام المتعدد الأطراف إلا من حين إلى آخر، وكيف يمكن ذلك؟
  - آراء حول كيفية معالجة خيار الحصول لمرة واحدة لتقاسم المنافع من استخدام معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي؛
  - بيان معدلات الدفع، إذا أمكن.

<sup>41</sup> تحليل المبيعات والربحية في قطاع البذور. تقرير مستقل من إعداد IHS Markit (Philipps McDougall) للرئيسين المشاركين لمجموعة العمل (2019)، متاح على <https://www.fao.org/3/ca6929en/ca6929en.pdf>؛ والوثيقة [IT/OWG-EFMLS-9/19/Inf.5](https://www.fao.org/3/ca6929en/ca6929en.pdf)، تقرير عن المبيعات في قطاع البذور.

<sup>42</sup> الصفحة 11 من الوثيقة [IT/GB-9/22/09.2/Inf.2](https://www.fao.org/3/ca6929en/ca6929en.pdf) [النسخة الإنكليزية].

- 87- وتم نشر النسخة النهائية للدراسة حول المبيعات والربحية في قطاع البذور قبل انعقاد الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي. وبما أن العديد من المتحدثين الحاليين ليسوا على دراية بالدراسة، فقد ظلت الأمانة على اتصال بالمؤلف الرئيسي لمعرفة ما إذا كان من الممكن إعداد مقدمة مقتضبة في الاجتماع الحادي عشر لمجموعة العمل.
- 88- وإن مجموعة العمل مدعوة إلى الإشارة إلى أي معلومات أساسية إضافية أو أدلة مطلوبة للمناقشات. ويمكن أن يشمل ذلك، على سبيل المثال، وثيقة تجميعية تعتمد على الدراسات الأساسية السابقة وتشير إلى التطورات الأخيرة.

## رابعًا - الاستنتاجات والخطوات التالية

- 89- تحتوي "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" على مسودتي اقتراحين متقدمتين لاثنتين من "النقاط الرئيسية"، أي تعديل الملحق الأول وهياكل الدفع النقدية المنقحة، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من العمل.
- 90- وقد سعينا في هذه الوثيقة إلى تحديد بعض الخيارات الممكنة لتسهيل المناقشات في هذا الاجتماع، مع التذكير بالاعتبارات الرئيسية والمعلومات الأساسية المتاحة التي ساهمت في تطوير "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019".
- 91- وستتطلب "النقطة الرئيسية" الثالثة المشاركة البناءة والتفكير الإبداعي والالتزام من معظم مجموعة العمل: معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي. ونقترح البحث عن حل في إطار عملية تعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف. وفي الوقت نفسه، ينبغي رصد التطورات في المحافل الأخرى ذات الصلة، وخاصة اتفاقية التنوع البيولوجي، عن كثب، ودراسة الآثار المحتملة، واستخلاص النتائج للمناقشات الجارية في مجموعة العمل. ويتضمن ذلك النظر في أفضل السبل لتسلسل المناقشات حول "مسألة الاهتمام" هذه مع الجدول الزمني لاتفاقية التنوع البيولوجي.
- 92- وبعد اختتام هذا الاجتماع الحادي عشر، سندعو إلى تقديم إسهامات ومدخلات خطية من الأقاليم ومجموعات أصحاب المصلحة، مع توضيح وجهات نظرهم حول "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" والخيارات لمعالجة "النقاط الرئيسية" الثلاث.
- 93- وسنأخذ في الاعتبار الإسهامات والمدخلات، بالإضافة إلى المناقشات والنتائج في هذا الاجتماع، عند إعداد مشروع النص التفاوضي الذي ستعقد فيه مجموعة العمل في اجتماعها الثاني عشر.
- 94- وترد نسخة محدثة من الجدول الزمني الذي قمنا بإعداده لعملية تعزيز سير العمل على الموقع الإلكتروني للمعاهدة الدولية على العنوان التالي: [www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/the-multilateral-system/enhancement-process/ar/](http://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/the-multilateral-system/enhancement-process/ar/).